المحتويات

رسالة الممثل الخاص للحد من مخاطر الكوارث

لماذا تتعرض المدن للمخاطر؟

الأخطار الطبيعية: قلق متزايد بالنسبة لمخططي المدن

ما سبب مخاطر وقوع الكوارث في المناطق الحضرية؟

حقائق وأرقام

ما المدينة القادرة على مجابهة الكوارث؟

قائمة مرجعية: عشرة عناصر أساسية لجعل المدن قادرة على مجابهة الكوارث

الحد من المخاطر الحضرية كفرصة – ما الفوائد؟

حملة "تمكين المدن من مجابهة الكوارث"

الأهداف الرئيسية للحملة

حول شركاء الحملة

رؤساء البلديات والحكومات المحلية – أسس بناء مدن قادرة على مجابهة الكوارث

ماذا يمكنك أن تفعل لجعل مدينتك أكثر قدرة على مجابهة الكوارث؟ انضم إلى الحملة!

طريقة ترشيح مدينة للحملة

المزيد من المعلومات

هل مدينتك مستعدة؟

يعيش الآن أكثر من نصف سكان العالم في المدن أو المراكز الحضرية. لذا، تعتبر المستوطنات الحضرية شرايين الحياة لأي مجتمع. فهي تعمل كمحركات اقتصادية للأمم، كما تُعد مراكز للتكنولوجيا والابتكار، وهي خير دليل على تراثنا الثقافي. ولكن قد تكون المدن أيضًا مسببات لمخاطر جديدة هي: فشل البنية الأساسية والخدمات، والتدهور البيئي الحضري، وزيادة التجمعات السكنية العشوائية، ونحو مليار من سكان الأحياء الفقيرة في سائر أنحاء العالم. وهذا ما يجعل العديد من سكان المناطق الحضرية أكثر قابلية للتضرر من جراء الأخطار الطبيعية.

تعمل الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث مع الشركاء لرفع مستوى الوعي والالتزام بممارسات التنمية المستدامة التي من شأنها الحد من مخاطر الكوارث، وتعزيز الرفاهية والسلامة للمواطنين – أي الاستثمار اليوم من أجل غدٍ أفضل. واستنادًا إلى الحملات السابقة التي تركز على التعليم وأمان المدارس والمستشفيات، سيقوم شركاء الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث بإطلاق حملة جديدة في عام 2010، تحت اسم "تمكين المدن من مجابهة الكوارث". ويتمثل الغرض من إطلاق الحملة في إقناع قادة المدن والحكومات المحلية للالتزام بقائمة مرجعية تضم عشرة عناصر أساسية لجعل المدن قادرة على المجابهة (انظر الصفحة 20)، والعمل جنبًا إلى جنب مع الناشطين المحليين، والشبكات الاجتماعية الشعبية، والسلطات الوطنية.

ولقد وضعت الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث UNISDR وشركائها هذه القائمة المرجعية كنقطة انطلاق لكل هؤلاء الذين يرغبون في الانضمام إلى الحملة. وبنفس القدر من الأهمية، سيشجع الالتزام بهذه العناصر الأساسية العشرة الحكومات المحلية والهيئات الأخرى على تنفيذ إطار عمل هيوغو 2005-2015: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مجابهة الكوارث، والذي أقرته 168 حكومة في عام 2005 وصادقت عليه الجمعية العمومية للأمم المتحدة بالإجماع في نفس العام. وتعتبر الحوكمة الحضرية والمحلية الجيدة، هي العنصر الأساسي لهذه القدرة على المجابهة!

يوفر الحد من المخاطر في المناطق الحضرية عدة فوائد. وفي حالة تطبيقه بنجاح كجزء من التوسع الحضري المستدام، فإن المدن القادرة على المجابهة ستساعد في الحد من الفقر، وتوفير سبل للنمو وفرص العمل، وتوفير قدر أكبر من العدالة الاجتماعية وفرص العمل الجديدة، والنظم البيئية الأكثر توازنًا، والصحة الجيدة، والتعليم المتقدم.

أدعو رؤساء البلديات والحكومات المحلية للانضمام إلى حملة "تمكين المدن من مجابهة الكوارث": حملة "مدينتي تستعد"، ودراسة كيفية تنفيذ العناصر الأساسية العشرة لجعل المدن قادرة على مجابهة الكوارث بقدر الإمكان. فهم على الصعيد المؤسسي الأقرب للمواطنين، كما أنهم قادة منتخبون، ومن المتوقع استجابتهم لاحتياجات دوائرهم الانتخابية وأمانها. فالمشاركة والقيادة ذات أهمية حيوية. كما أدعو المجتمع المدني، ومخططي المدن والمهنيين في المناطق الحضرية من مختلف القطاعات، والسلطات الوطنية، وفئات المجتمع للمساعدة في وضع الحلول المبتكرة، ومشاركة الحكومات المحلية في الحد من المخاطر، وكذلك تشجيع الحكم الرشيد من خلال العمل جنبًا إلى جنب.

ويقاس نجاح الحملة بعدد رؤساء البلديات والحكومات المحلية المنضمين والملتزمين كأبطال، ونماذج المدن القادرة على مجابهة الكوارث التي يُحتذى بها، والمشاركين، وعدد الشراكات الدائمة والتحالفات المحلية بين فئات المواطنين والمنظمات الشعبية، والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص التي تشهد تطورًا، وعدد المدن التي تقدم خططًا أو تغييرات جديدة للحد من المخاطر.

كانت كارثة الزلزال المأساوي في عام 2010 الذي ضرب عاصمة هايتي "بورتو برنس" والمدن الأخرى بمثابة جرس إنذار، أعقبها الزلزال وموجات تسونامي في شيلي. التقاعس عن العمل ليس ردًا.

تبين مجموعة المواد الإعلامية هذه خصائص المدينة القادرة على مجابهة الكوارث، وتحدد مسببات المخاطر في المناطق الحضرية. كما توفر حقائق وأرقامًا مهمة حول مخاطر الكوارث، وتوضح حملة "تمكين المدن من مجابهة الكوارث للفترة 2010-2011". كما تُطلع رؤساء البلديات والحكومات المحلية والأطراف المحلية الفاعلة الأخرى على ما يمكنهم القيام به الآن لجعل المدن آمنة من الكوارث، مع توضيح لكيفية المشاركة في الحملة.

مارجريتا والستروم
الممثل الخاص للأمين العام
للأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث

أحث السلطات المحلية على تسريع جميع الجهود الرامية إلى جعل المدن أكثر أمانًا لتجنب الخسائر في الأرواح والممتلكات.

لقد سافرت إلى العديد من الأماكن في مختلف أنحاء العالم، وشاهدت بنفسي كيف تستطيع الحكومات المحلية الإسهام في (..) التحديات العالمية. الأمر لا يقتصر على الحكومات الوطنية فقط. فلا يقتصر الأمر على الرئيس، أو رئيس الوزراء، أو وزراء الحكومة الذين يستطيعون مجابهة تغير المناخ، والتنمية الاقتصادية المستدامة، ومجابهة الفقر والمرض. فنحن نحتاج إلى الدعم والمشاركة من القادة المحليين: رؤساء البلديات، والمحافظين، ورؤساء الأقاليم".

رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة،
السيد / بان كي مون
إنشيون، 11 آب/أغسطس 2009

قم بالتسجيل الآن
لجعل مدينتك قادرة
على مجابهة الكوارث

لماذا تتعرض المدن للمخاطر؟

الأخطار الطبيعية : قلق متزايد بالنسبة لمخططي المدن

جلب **التوسع الحضري** السريع الرخاء وأتاح الفرص للعديد من الناس. هذه هي الحالة عندما تكون المدن مخططة تخطيطاً جيداً ومدارة بشكل رشيد ومواكبة للتوسع الضروري في البنية الأساسية والخدمات. إحدى هذه المدن على سبيل المثال هي كوريتيبا في البرازيل: المدينة التي ازداد عدد سكانها من 150 ألف في عام 1950 إلى 2.5 مليون نسمة في الوقت الحالي. كما تتميز بوجود سياسات بيئية مبتكرة، بما في ذلك الوقاية من الفيضانات، وبيئة معيشية عالية الجودة. والمدينة البرازيلية الثانية، بورتو أليجري، والتي ازداد عدد سكانها سبعة أضعاف منذ 1950، وأصبح 3.5 مليون نسمة الآن، فضلاً عن وجود منظمات شعبية قوية، وحقها في التأثير على أولويات الاستثمار العام. وهذه السياسة المتعمدة لمشاركة المواطنين في الحكومة المحلية قد آتت ثمارها، تاركة مواطني بورتو أليجري مع مؤشرات بيئية مماثلة، وإلى حد كبير، ومع نفس متوسط العمر المتوقع لسكان المدن في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية[1].

ولكن هذه هي الاستثناءات وقصص النجاح. فالصورة الأشمل أكثر إثارة للقلق. وعندما تقترن بتأثير الأحداث المناخية القاسية، والفقر المتزايد –ما يصل إلى مليار شخص يعيشون الآن في الأحياء الفقيرة بالمدن في فقر مدقع– فإن الزحام المتزايد للمدن، تسبب في ظهور ضغوط جديدة أيضًا. حيث يقطن المزيد من الناس في مناطق محفوفة بمخاطر محتملة على تلال غير مستقرة، أو أجنحة بركانية، أو مناطق ذات قشرة أرضية متصدعة، أو سهول فيضانية، ومناطق ساحلية. وما يدفعهم للقيام بذلك هو أن المخططين والحكومات المحلية فشلت في توفير البدائل، أو أنهم لا يستطيعون تحمل تكاليف العيش على أرض آمنة، أو لأنهم يجب أن يكونوا قريبين من مصادر رزقهم.

يجب أن تكون **الأخطار الطبيعية** مصدر قلق رئيسيًا لمخططي المناطق الحضرية ومديريها. حيث تكون الآثار المترتبة على هذه الأحداث مكلفة بشكل متزايد من حيث الخسائر في الأرواح والممتلكات.

في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين (2000–2009)، كانت الزلازل مسؤولة عن وفاة ما يقرب من 60 في المئة من الأشخاص الذين قتلوا جراء الكوارث، وفقًا لمركز أبحاث علم أوبئة الكوارث (CRED). تؤثر الكوارث المرتبطة بالمناخ مثل الفيضانات، والسيول الجارفة، والأعاصير المدارية، والجفاف، وحرائق الغابات، وموجات الحر على المزيد من الناس في جميع أنحاء العالم الآن.

تغير المناخ آخذ في التسارع، وذوبان الجليد له عواقب وخيمة، من بينها تفجر البحيرات الجليدية والسيول الجارفة. ومن المتوقع أن يؤدي ارتفاع منسوب مياه البحر إلى تعريض مئات المدن الموجودة في كل من المناطق الساحلية منخفضة الارتفاع والجزر الصغيرة المنخفضة لمخاطر الكوارث، وذلك وفقًا لتقرير فريق الدراسة الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ. يقدر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وجود 3.351 مدينة تقع في مناطق ساحلية منخفضة الارتفاع في أنحاء العالم. ومن بين أعلى 30 مدينة، تقع 19 مدينة في دلتا الأنهار. المدن العشر الأولى، من حيث عدد السكان المعرضة لأخطار الفيضانات الساحلية، هي مومباي، وكوانغ تشو، وشنغهاي، وميامي، ومدينة هو تشي منه، وكولكاتا، ونيويورك الكبرى، وأوساكا – كوبي، والإسكندرية، ونيو أورليانز.

1. روالدو مينيجات، (2002)، "الإدارة البيئية في بورتو أليجري"، البيئة والتوسع الحضري، الجزء 14، رقم 2، تشرين الأول/أكتوبر، الصفحات 206-181.

نظرة عامة عن الأخطار الطبيعية والمخاوف في المناطق الحضرية

تؤثر الأخطار الطبيعية على المدن بطرق شتى، ولكن ثمة احتمال لوقوع الكوارث، حيث تكافح سلطات المدينة من أجل إدارة الاكتظاظ السكاني، والتوسع الحضري السريع، والتدهور البيئي.

الزلازل

مخاوف المناطق الحضرية: يقع العديد من المدن المبنية المكتظة بالسكان على أحزمة الزلازل. لا يمكن أن تصمد المباني غير المصممة هندسيًا، والمبنية بطريقة سيئة، أو التي يتم صيانتها بطريقة سيئة أمام قوة الهزات الزلزالية، وتكون أكثر عرضة للانهيار. ويرجع السبب في أغلب وفيات الزلازل بسبب انهيارات المباني.

الانهيارات الأرضية

مخاوف المناطق الحضرية: هناك عدد متزايد من المباني المؤقتة أو المبنية بطريقة سيئة التي تمت إقامتها أعلى المنحدرات الشديدة أو أسفلها، أو على المنحدرات، أو في مصبات الأنهار في الوديان الجبلية، بالإضافة إلى سوء الصرف أو سوء طريقة حماية المنحدر، مما يعني أن المزيد من الناس يتعرضون لانهيارات أرضية كارثية ناجمة عن تشبع التربة بالأمطار، أو نشاط زلزالي.

الثوران البركاني

مخاوف المناطق الحضرية: تُعرض المستوطنات الموجودة في المناطق المحيطة بالبراكين، أو في المسارات المهمة لتدفقات الحمم البركانية حياة ملايين الأشخاص للخطر. تمثل أنظمة الإنذار المبكر والإنشاءات المناسبة التي تصمد أمام تدفقات الأوحال البركانية والرماد محل اهتمام للمناطق الحضرية والريفية القريبة من البراكين.

تسونامي

مخاوف المناطق الحضرية: تم بناء العديد من المدن على السواحل المعرضة لموجات تسونامي. البناء الملائم، وأنظمة الإنذار المبكر، وخطط الإجلاء هي التدابير الرئيسية لمجابهة هذه الكوارث.

الأعاصير المدارية

مخاوف المناطق الحضرية: يتعرض العديد من المناطق الحضرية للأعاصير، والرياح القوية، والأمطار الغزيرة. الإنشاءات المقاومة للرياح، وأنظمة الإنذار المبكر مع تقديم المشورة للأسر لقفل النوافذ، وتأمين الممتلكات، والإخلاء، إذا لزم الأمر، هي التدابير الرئيسية (انظر الفيضانات أيضًا).

الفيضانات

مخاوف المناطق الحضرية: تُعد السيول الجارفة من المخاطر المتزايدة في المناطق الحضرية، وذلك لأن التربة السميكة لن تمتص المياه بسهولة، ولأن المساحات المفتوحة تم استعمارها، ولأن الأعمال الهندسية حولت مجرى تدفقات الأنهار، ولأن شبكات الصرف بالمدن غير كافية. قد تكون المساكن الموجودة على ضفاف الأنهار، أو بالقرب من دلتا الأنهار مبنية بشكل سيئ، أو تم وضعها بشكل ينطوي على مخاطر.

الحرائق

مخاوف المناطق الحضرية: تندلع الحرائق في المناطق الحضرية بسبب التفجيرات الصناعية أو الزلازل. تشكل الحرائق العرضية خطورة، ولا سيما في التجمعات السكنية العشوائية. تتزايد أخطار الحرائق بسبب الكثافة العالية للبناء، ومواد البناء الجديدة، والمزيد من المباني الشاهقة، وزيادة استخدام الطاقة في المناطق الكثيفة. يمكن أن تصل حرائق الغابات، التي لا يمكن السيطرة عليها، إلى المناطق الحضرية.

الجفاف

مخاوف المناطق الحضرية: يُعد الجفاف كارثة متزايدة بطيئة الظهور تتسبب في الهجرة إلى المناطق الحضرية، مما يمثل ضغطًا على الإسكان، والعمالة، والخدمات الأساسية، والإمدادات الغذائية من الريف المحيط بها. يمتلئ العديد من الأحياء الفقيرة في أفريقيا بالأسر الريفية الذين هجروا القرى بسبب الجفاف أو الصراع الذي طال أمده.

ما سبب مخاطر وقوع الكوارث في المناطق الحضرية؟

ارتفاع عدد السكان في المناطق الحضرية، والكثافة المتزايدة

اليوم، يعيش أكثر من 3 مليارات نسمة، نصف سكان العالم، في المناطق الحضرية. وينتقل الناس إلى المدن بأعداد أكبر من أي وقت مضى، يحدوهم الأمل في الحصول على فرص أفضل، أو يدفعهم الفقر، أو التدهور البيئي، أو الصراعات، أو الفيضانات، أو الجفاف للهروب من المناطق الريفية. تُعد الزيادة الطبيعية مساهمًا كبيرًا في نمو السكان واكتظاظهم في المناطق الحضرية أيضًا. وتُعد الكثافة السكانية العالية محرك خطر مهمًا، حيث تكون نوعية السكن، والبنية الأساسية، والخدمات فقيرة.

ليست هناك حاجة لذلك. في الواقع، يُعتبر العديد من المناطق عالية الكثافة السكانية في أوروبا، واليابان، وأمريكا الشمالية آمنة، وتوفر الحماية للمواطنين في حالة هبوب العواصف، وهطول الأمطار، ووقوع الزلازل. ليس هذا هو الحال مع الأعداد المتزايدة للتجمعات السكنية العشوائية. وبحلول منتصف القرن الحادي والعشرين، فمن المتوقع أن يزيد مجموع السكان في المناطق الحضرية في العالم النامي عن ضعف العدد، حيث سيرتفع من 2.3 مليار في عام 2005 إلى 5.3 مليار في عام 2050 [2]. ما يقرب من ثلاثة أرباع عدد السكان في المناطق الحضرية ومعظم المدن الكبرى تكون في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط، وهي زيادة بنسبة سبعة أضعاف منذ عام 1950 [3].

ضعف الحكومة الحضرية

كيفية خدمة هذا العدد الكبير والنمو السريع للسكان في المناطق الحضرية وإدارته، لها انعكاسات كبيرة على التنمية والحد من مخاطر الكوارث في الدول ذات الدخل المرتفع، تساعد شبكة واسعة من البنية الأساسية والمؤسسات على الحد من مخاطر الكوارث وآثارها. هناك أمر مسلم به، وهو أن سكان المناطق الحضرية لديهم المؤسسات، والبنية الأساسية، والخدمات، والقوانين التي تقيهم من الكوارث. بما في ذلك الطقس الشديد، والفيضانات، والحرائق، والحوادث التكنولوجية. كما توفر هذه المؤسسات الاحتياجات اليومية أيضًا: خدمات الرعاية الصحية المتكاملة مع خدمات الطوارئ، وأنظمة المجاري والصرف الصحي التي تلبي الاحتياجات اليومية، ويمكنها التعامل مع العواصف أيضًا. ولكن نسبة صغيرة جدًا من السكان في المراكز الحضرية في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط تتمتع بوجود شبكة مماثلة من المؤسسات، والبنية الأساسية، والخدمات، والأنظمة. وفي حالات الحكومة الحضرية الفقيرة، تكون السلطات المحلية غير قادرة على توفير البنية الأساسية، أو الخدمات، أو الملاذ الآمن للسكن. إن الحكومة المحلية ذات الموارد الضعيفة أو الفقيرة، التي تفتقر إلى القدرة أو الكفاءة الاستثمارية التي لا ترتبط بالتخطيط الاستراتيجي الحضري المكاني القائم على المشاركة بالنيابة عن المواطنين ذوي الدخل المنخفض في المستوطنات العشوائية، لن تقبل التحدي المتمثل في القدرة على المجابهة، وستزيد من قابلية التضرر للكثير من سكان المناطق الحضرية. مدن مثل مومباي وبنغالور توجد بها نسبة كبيرة من السكان يعيشون في الأحياء الفقيرة أو التجمعات السكنية العشوائية بدون خدمات أساسية. لكن هذه المدن لديها ما يكفي من الرخاء لمجابهة مثل هذه القضايا. تدعم الإصلاحات الدستورية في الهند الآن الحكومات المحلية المسؤولة الأكثر كفاءة، بالإضافة إلى وجود حكومة مركزية خصصت مبلغًا ماليًا كبيرًا جدًا لدعم حكومات المدن للقيام بذلك [4].

التنمية الحضرية غير المدروسة

التحديات التي يفرضها النمو السريع للعديد من المدن وتدهور المدن الأخرى، والتوسع في القطاع غير الرسمي ودور المدن في تخفيف حدة تغير المناخ، كل هذه الأمور تتطلب أنظمة تخطيط حضري فعالة. العديد من المدن في أمريكا اللاتينية، وأفريقيا، وآسيا قد تضاعف حجمها في أقل من 30 عامًا. وتوقع برنامج الأمم المتحدة للتجمعات السكنية البشرية أنه بحلول 2015، سيكون 12 من أصل 15 مدينة كبيرة في أنحاء العالم في الدول النامية. ويحدث الكثير من التوسع الحضري خارج الأطر الرسمية والقانونية لكودات البناء، وأنظمة استخدامات الأراضي، والصفقات الخاصة بالأراضي. وغالبًا ما تكون أدوات التخطيط الموجودة حاليًا غير واقعية. يتطلب التوسع الحضري المستدام خطوات شاملة لإدارة الأخطار وخطط الطوارئ، وتعزيز أنظمة التخطيط الحضري وكودات البناء على أساس المعايير الواقعية، دون استبعاد الفقراء.

2. برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (2009)، تخطيط المدن المستدامة: التقرير العالمي حول التجمعات السكنية البشرية 2009، إيرثسكان، لندن وستيرلينج، فيرجينيا.

3. ديفيد ساتيرثويت، (2007)، الانتقال إلى العالم الذي يغلب عليه الطابع الحضري ودعائمه، ورقة مناقشة المستوطنات البشرية، المعهد الدولي للبيئة والتنمية (IIED)، لندن.

4. ديفيد دودمان، وجورجلينا هاردوي، وديفيد ساتيرثويت (2009)، "التنمية الحضرية والأخطار المكثفة والشاملة"، ورقة معلومات أساسية لتقرير التقييم العالمي للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث حول الحد من مخاطر الكوارث 2009، المعهد الدولي للبيئة والتنمية (IIED)، لندن.

قلة الأراضي المتاحة للمواطنين ذوي الدخل المنخفض

يكون معظم الفقراء في المناطق الحضرية أكثر عرضة للأخطار والكوارث لأنهم يعيشون في تجمعات سكنية عشوائية على أراضٍ غير آمنة، تفتقر إلى الخدمات الأساسية في كثيرٍ من الأحيان. حاليًا، تعيش أسرة من أصل أربع أسر في فقر في العالم النامي، 40% منها في المدن الأفريقية. يعيش ما بين ربع إلى نصف السكان في العالم النامي في التجمعات السكنية العشوائية أو الأحياء الفقيرة في المراكز الحضرية والمناطق المحيطة بها، حيث تتزايد بمقدار 25 مليون نسمة كل عام [5].

البناء غير الملائم

يضع البناء غير الملائم الملايين في خطر دون داع. ويلقى الكثير من الناس حتفهم أو يتعرضون لإصابات خطيرة عندما تنهار المباني عقب الزلازل، والانهيارات الأرضية، والعواصف الشديدة، والسيول الجارفة، وأمواج تسونامي. ما يصل إلى 80% [6] من الوفيات الناجمة عن الكوارث الطبيعية تحدث في المباني التي تنهار أثناء الزلازل، وذلك وفقًا للإحصاءات المتاحة.

حيث تحدد كودات البناء وأنظمته المعايير الدنيا للسلامة، بما في ذلك الوقاية من الحرائق، والتصدي للأخطار الطبيعية في كثير من الدول. وتكون ممارسات البناء وتطبيق اللوائح أمرًا ضروريًا، وفي بعض الأحيان الحلقة المفقودة. يُعد كل من خفض التكاليف، وقلة الحوافز أو تحريفها، بالإضافة إلى الفساد، الأسباب الرئيسية التي تجعل المباني، حتى المصممة تصميمًا جيدًا، تنهار. وتؤوي التجمعات السكنية العشوائية، والإنشاءات غير القانونية، أو غير المصممة هندسيًا بطريقة جيدة الجزءَ الأكبر من سكان المدن في الدول النامية. حتى في حالة توفر المال لديهم، فإن الناس الذين لا يتمتعون بحقوق الملكية أو الحيازة غير الآمنة لن يستثمروا أموالهم في المباني أو التحسينات الآمنة.

سيكون رفع مستوى البنية الأساسية والمباني العامة الحد الأدنى المطلوب لعمليات التوسع الحضري المستدام والقدرة على المجابهة. توفر المدارس والمستشفيات الآمنة المأوى والخدمات الضرورية. يقلل تصريف مياه الأمطار من الفيضانات والانهيارات الأرضية، وبتكلفة منخفضة.

التركيز على الأصول الاقتصادية

كان النمو الاقتصادي سريعًا في المناطق الساحلية، وبالقرب من الأنهار الصالحة للملاحة، وعرضة للأخطار بسبب الفيضانات، وارتفاع منسوب مياه البحر، والظواهر الجوية الشديدة التي تصبح أكثر تواترًا وحدة بسبب تغير المناخ. تميل الأصول الاقتصادية إلى التجمع في المدن الكبرى. قد تكون للكوارث آثار مدمرة على الاقتصاد المحلي والوطني، بالإضافة إلى الخسائر في الأرواح والإصابات الخطيرة، مثلما حدث في زلزال هانشين-أواجي الكبير الذي دمر الميناء وجزءًا كبيرًا من مدينة كوبي في اليابان في عام 1995. تعافت مدينة كوبي تمامًا، ووضعت مجموعة شاملة ومبتكرة من السياسات والإجراءات للتعامل مع مخاطر الكوارث منذ ذلك الحين.

تدهور النظم البيئية

توفر النظم البيئية فوائد وخدمات أساسية للمدن والحكومات المحلية. حتى الآن، ونتيجة للتنمية الحضرية غير المدروسة والنمو الاقتصادي، فإن العديد من النظم البيئية تم تغييرها واستغلالها، مما يؤدي إلى اختلال التوازن بصورة خطيرة. وقد تسببت التعديات العشوائية على مجاري المياه ونقص شبكات الصرف الصحي المناسبة في تعريض العديد من المناطق الحضرية لخطر السيول الجارفة. كما أدت إزالة الغابات إلى تآكل التلال، مما يعرض الناس إلى الانهيارات الأرضية الناجمة عن هطول الأمطار الغزيرة، كما غيّر الأسمنت من قدرة التربة على امتصاص السيول الجارفة. 60% من النظم البيئية في تدهور، بينما يتزايد الاستهلاك بمعدل يزيد عن 80%. أقل من نصف عدد المدن في العالم لديها خطط للبيئة الحضرية [7].

قم بالتسجيل الآن
لجعل مدينتك قادرة
على مجابهة الكوارث

5. الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث ، تقرير التقييم العالمي حول الحد من مخاطر الكوارث، الأمم المتحدة، جنيف (2009) (ISDR).
6. تقييم النظام البيئي للألفية (2005)، النظم البيئية والرفاهية البشرية: نتائج الفريق العامل المعني بالحالة والاتجاهات.
7. جوتليند ألبير، ونيجل بولاندس (2009)، "المدن، واستخدام الطاقة، وخطوط الفسل"، العالم الحضري، الجزء الأول، الطبعة الرابعة، ص 10-8.

حقائق وأرقام

أمثلة على كوارث المدن الكبرى حسب نوع الخطر

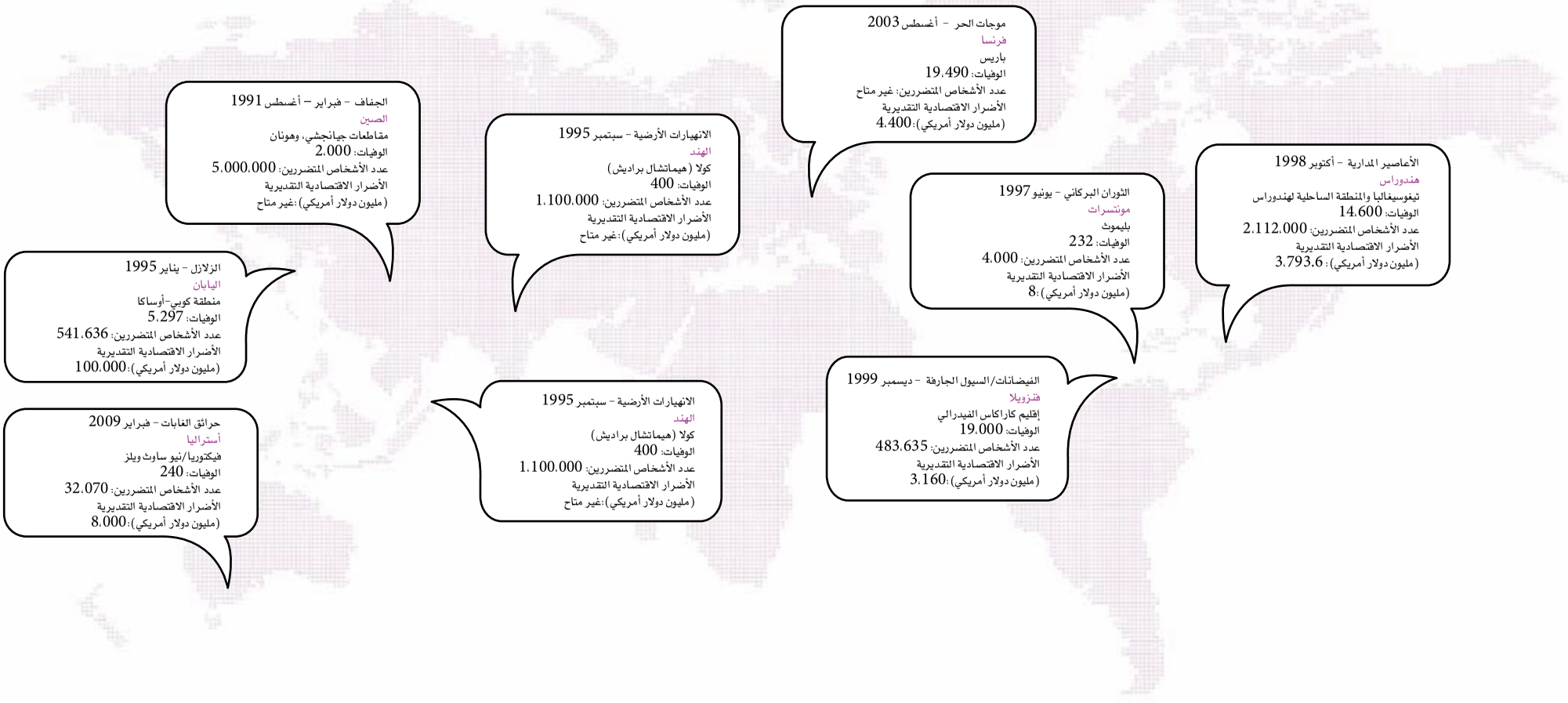

المصادر: مركز أبحاث أوبئة الكوارث (CRED) (2009)، وزارة الداخلية الأمريكية، دائرة المسح الجيولوجي الأمريكية، ورقة الحقائق FS 103 01. http://pubs.usgs.gov/fs/fs-0103-01/fs-0103-01.pdf.

ملاحظة: غالبًا ما تضم هذه الأرقام المناطق الحضرية خارج الحدود الفعلية للمدينة حتى تصل إلى مناطق بأكملها.

المدن العشر الأكثر اكتظاظًا بالسكان ومخاطر الكوارث ذات الصلة

المدينة	عدد السكان (بالمليون)	مخاطر الكوارث					
		الزلازل	البراكين	العواصف	الأعاصير	الفيضانات	هبوب العواصف
طوكيو	35.2	x		x	x	x	x
مكسيكو سيتي	19.4	x	x	x			
نيويورك	18.7	x		x			x
ساوباولو	18.3			x		x	
مومباي	18.2	x		x		x	x
دلهي	15.0	x		x		x	
شنغهاي	14.5	x		x		x	x
كولكاتا	14.3	x		x	x	x	x
جاكرتا	13.2	x				x	
بيونس آيرس	12.6			x		x	x

المصدر: شيف، زد (2007) ص. 116

الاتجاهات العالمية في التوسع الحضري :

المدينة عدد السكان (بالمليون)	عدد السكان في المناطق الحضرية (مليون)					النسبة المئوية للمناطق الحضرية				
	1950	1975	2007	2025	2050	1950	1975	2007	2025	2050
العالم	737	1518	2394	4584	6398	29.1	37.3	49.4	57.2	69.6
المنطقة الأكثر نموًا	427	702	916	99	1071	52.2	67.0	74.4	79.0	86.0
المنطقة الأقل نموًا	310	817	2382	3590	5327	18.0	27.0	43.8	53.2	67.0
أفريقيا	32	107	373	658	1233	14.5	25.7	38.7	47.2	61.8
آسيا	237	574	1645	2440	3486	16.8	24.0	40.8	51.1	66.2
أوروبا	281	444	528	545	557	51.2	65.7	72.2	76.2	83.8
أمريكا اللاتينية والكاريبي	69	198	448	575	683	41.4	61.1	78.3	83.5	88.7
أمريكا الشمالية	110	180	275	365	402	63.9	73.8	81.3	85.7	90.2
أوقيانوسيا	8	13	24	27	31	62.0	71.5	70.5	71.9	76.4

المصدر: الأمم المتحدة، 2008، ص. 5-3

حقائق وأرقام

لا يقتصر الأمر على المدن كموطن لما يزيد عن ثلاثة مليارات نسمة، ولكنها المحرك الاقتصادي لمجتمعاتنا، وتمثل معظم ثروة الدول. في الواقع، معظم الناتج المحلي الإجمالي العالمي الذي يقدر بـ 39.4 تريليون دولار أمريكي (رقم 2007، والثابت لـ 2000 دولار أمريكي) يتم ضخه في البيئات الحضرية [9].

الخسائر المتوقعة للزلازل في المدن الكبرى

إسطنبول: من المتوقع أن يؤدي وقوع زلزال كبير في إسطنبول إلى وفاة 40 ألف شخص، وإصابة 200 ألف شخص، ويترك 400 ألف أسرة في حاجة إلى مأوى. كما سيكون حوالي 40 ألف مبنى غير صالح للسكن أو يعاني من انهيار كلي من خلال "فشل من النوع القرصي". وسيعاني أكثر من 300 ألف مبنى آخر من أضرار متوسطة إلى خطيرة. الخسائر النقدية المباشرة بسبب ضرر المباني وحدها من شأنها أن تصل إلى إجمالي 11 مليار دولار أمريكي.

طهران: تصدعات شمال طهران وموشا التي تقع في الجانب الشمالي من طهران وتصدع راي على الحدود الجنوبية للمدينة، لديها القدرة على توليد 7.2 و6.7 ميجاوات على التوالي. وقد يؤدي ذلك إلى وفاة من 120.000 إلى 380.000 شخص، وفقًا لسيناريوهات الزلازل التي وضعت في إطار JICA-CEST 1999-2000، في حالة تحرك أي من التصدعات، بسبب ضعف المباني الموجودة.

مومباي: يشير العديد من الدراسات إلى أن واحدًا من العناصر الأكثر ضعفًا، التي تتم مواجهتها في مومباي هو المباني، التي تساهم بصورة مؤكدة في الأخطار المتزايدة على سكانها. تقع منطقة مومباي بأكملها ضمن نطاق المناطق الحضرية، وتُظهر المباني مزيجًا ثريًا لأساليب التكنولوجيا العديدة المختلفة. قد يؤدي وقوع زلزال منخفض إلى حد ما من المستوى السابع (مقياس MSK) في المدينة إلى وفاة 34 ألف شخص إذا حدث في الصباح الباكر. خطر الفيضانات مرتفع أيضًا.

مدينة كاتماندو: زاد تدفق أعداد كبيرة للمهاجرين من الضغوط على السلطات المحلية لتوفير المساكن والخدمات الأساسية. الجزء القديم من المدينة هو الأكثر ضعفًا بسبب: أ) سوء الظروف المعيشية في الأحياء ذات الكثافة العالية، وب) القدرة الرديئة للمباني في مجابهة القوى الزلزالية، وج) الطرق الضيقة التي تعوق الوصول عند استجابة الطوارئ، ود) توفير المياه المحدود، بالإضافة إلى التمديدات الكهربائية المعقدة حيث تندلع الحرائق بسهولة [8].

المراكز الحضرية الصغيرة

الكثير من الناس في أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية يعيشون في عشرات الآلاف من المراكز الحضرية، وفي مئات الآلاف من القرى الكبيرة التي يقطنها آلاف السكان، والتي قد تعتبر مراكز حضرية صغيرة أيضًا. يجب أن يتم وضع مدى مجابهة السكان للكوارث في الاعتبار، ولا سيما التركيز الزائد على المطبوعات الخاصة بالتوعية في المدن الكبيرة أو المدن الضخمة. يعيش الكثير من الناس في المراكز الحضرية الصغيرة في الدول ذات الدخل المنخفض، أو المتوسط بشكل أكبر من المدن الكبرى.

اعترفت بعض شركات البناء الكبرى في تركيا باستخدام مواد بناء رديئة، وباتباعها ممارسات سيئة خلال مرحلة الازدهار في حركة البناء في المناطق الحضرية. وفي مقابلة مع وكالة ريفرانس التركية للنشر في عام 2009، وصف مطور ملياردير تركي كيف تم استخدام رمال البحر المالح والحديد الخردة بصورة روتينية في المباني المصنوعة من الأسمنت المسلح في فترة السبعينيات من القرن الماضي. وقال وفقًا لترجمة المقابلة: "في ذلك الوقت، كانت هذه هي أفضل المواد. ولم نكن وحدنا، ولكن كل الشركات كانت تفعل الأمر ذاته. وإذا حدث زلزال في إسطنبول، فحتى الجيش لن يكون قادرًا على التدخل".

المصدر: في المدن الكبرى، "الأنقاض في الانتظار"، يتعرض الملايين للأخطار بسبب المنازل الهشة التي تم بناؤها في مناطق زلزالية مكتظة بالسكان بواسطة أندرو سي ريفكين، إنترناشيونال هيرالد تريبيون، 26 شباط/فبراير 2010

8. مبادرة الزلازل والمدن الكبرى (2010)، قاعدة معلومات إدارة مخاطر الكوارث بالمدن الكبرى (MDRM-KB). http://www.pdc.org/emi/emihome.html.
9. برنامج بيانات التنمية (DDP)(2008)، بيانات السكان: شعبة السكان بالأمم المتحدة، التوقعات السكانية العالمية بمجموعة بيانات التنمية، تنقيح 2006، البنك الدولي، واشنطن العاصمة.

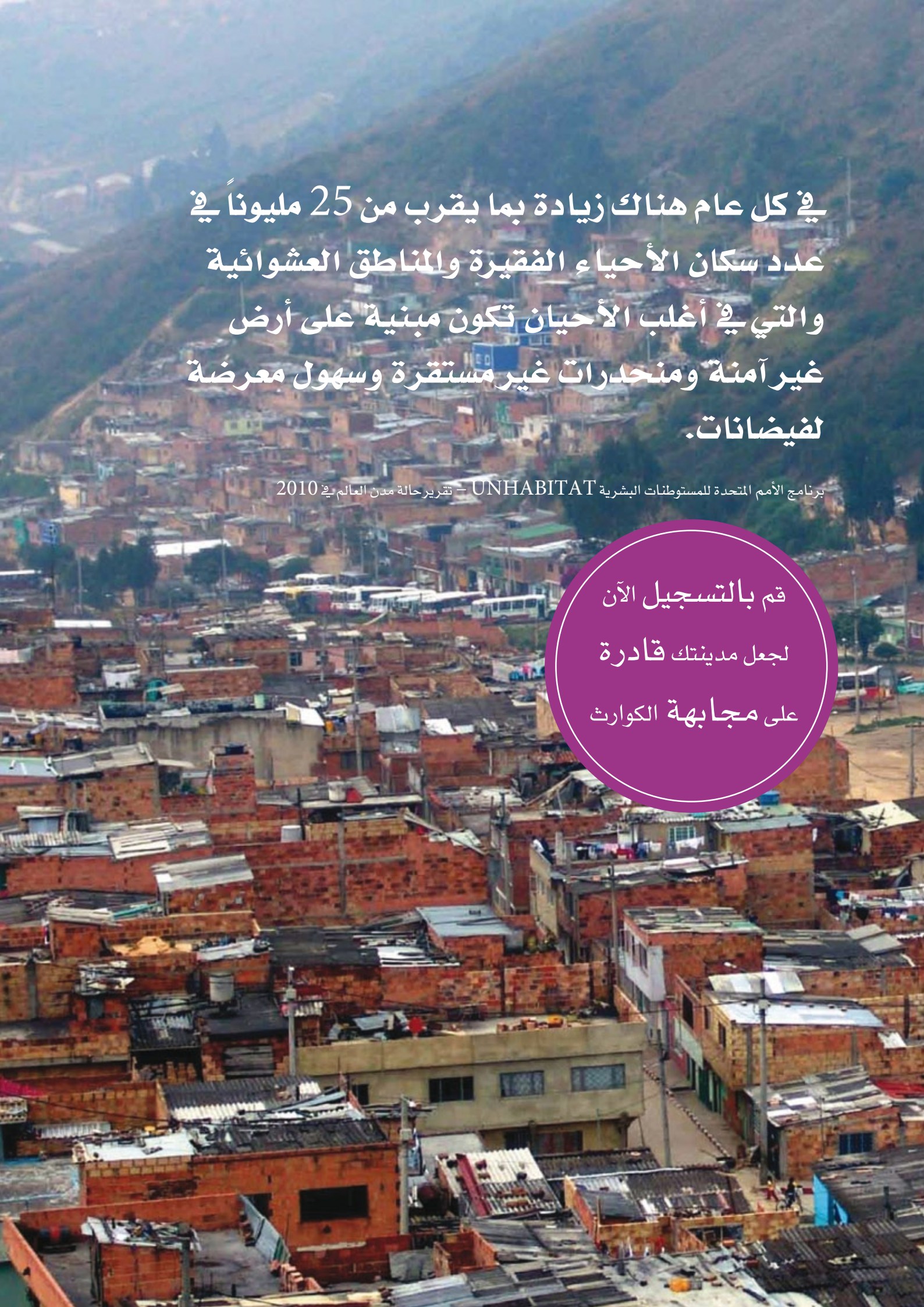

في كل عام هناك زيادة بما يقرب من 25 مليوناً في عدد سكان الأحياء الفقيرة والمناطق العشوائية والتي في أغلب الأحيان تكون مبنية على أرض غير آمنة ومنحدرات غير مستقرة وسهول معرضة لفيضانات.

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UNHABITAT – تقرير حالة مدن العالم في 2010

قم **بالتسجيل** الآن
لجعل مدينتك **قادرة**
على **مجابهة** الكوارث

ما المدينة القادرة على مجابهة الكوارث؟

بعض التعريفات

هناك العديد من الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الحكومات المحلية والمواطنون والقطاع الخاص، من أجل دعم قدرة المدينة على مجابهة الكوارث. وستظل المخاطر الطبيعية تحدث مع اختلافها في الحجم والشدة، لكن دون الحاجة إلى أن تتحول إلى قوة مدمرة حقيقية. هل مدينتك مستعدة لمواجهتها؟

مدينة قادرة على مجابهة الكوارث:

- إنها المدينة التي يتميز أهلها بمرونتهم في المشاركة من أجل تخطيط مدينتهم واتخاذ القرارات الخاصة بها جنبًا إلى جنب مع السلطات الحكومية المحلية، وذلك اعتمادًا على كل من القدرات والموارد المتاحة لهم
- وهي المدينة التي تتمتع بحكومة محلية مختصة ومسؤولة من شأنها دفع المدينة نحو تحضر دائم من خلال مشاركة الفئات كافة
- تتميز بقدرتها على تجنب العديد من الكوارث، نظرًا لما ينعم به سكانها جميعًا من حياة آمنة داخل منازل ومجاورات تخدمها بنية تحتية جيدة (مواسير مياه، وصيانة جيدة للمرافق الصحية والصرف الصحي، وطرق قادرة على تحمل جميع التغييرات الناتجة عن تغييرات الطقس، وكهرباء)، وخدمات (الرعاية الصحية، والمدارس، وجمع النفايات، وخدمات الطوارئ)، ويندرج هذا كله تحت بِنى تخضع لكودات البناء المعقولة، دون الحاجة إلى ظهور التجمعات السكنية العشوائية التي تقام على السهول الفيضانية، أو المنحدرات شديدة الانحدار بسبب عدم توفر مساحات أرضية أخرى
- تستوعب ما تتعرض له من أخطار، وتعمل على تطوير قاعدة معلومات محلية قوية حول المخاطر والأخطار التي تمس كل ما هو عرضة للخطر، أو غير محصن
- تتخذ خطوات لتوقع حدوث الكوارث وحماية الأصول؛ أي الأفراد، ومنازلهم، وممتلكاتهم، وتراثهم الثقافي، ورأس المال الاقتصادي، وقادرة على تقليص حجم الخسائر المادية والاجتماعية الناتجة عن الأحداث المناخية شديدة الوطأة، أو الزلازل، أو غيرها من المخاطر الأخرى.
- تلتزم بتوفير الموارد الضرورية، وقادرة على تنظيم نفسها قبل وقوع أي من الأخطار الطبيعية، وأثناءها، وبعدها
- قادرة على استعادة وضع الخدمات الأساسية إلى حالتها الأولى بسرعة، بالإضافة إلى استئناف الأنشطة الاجتماعية، والمؤسسية، والاقتصادية بعد وقوع مثل هذه الأحداث
- تستوعب أهمية ما سبق ذكره تجاه قدرة المباني على مجابهة تغيرات المناخ.

تعد العلاقة بين حكومة المدينة والأشخاص الأكثر عرضة لهذه المخاطر ممن يخضعون لأحكامها القضائية، أحد العوامل المهمة اللازمة للحد من مخاطر الكوارث الحضرية بشكل ناجح

إن التكلفة التي سيتم توفيرها لمستشفى أو مرفق صحي آمن من الكوارث لا تكاد تُذكر إذا تم إدراجها منذ البداية ضمن اعتبارات التصميم. بالنسبة إلى الغالبية العظمى من المرافق الصحية الجديدة والإجراءات اللازمة للحماية الشاملة من مخاطر الكوارث التي تتمثل في الزلازل والظواهر الجوية، فستتم إضافة 4% من إجمالي تكلفة إجراءات التخطيط منذ البداية [12].

ما المدينة؟ بالنسبة لأي خبير اقتصادي، المدينة هي محرك النمو الاقتصادي، وهي عبارة عن ترتيب عشوائي للمزايا المادية والمنح المحتملة. وبالنسبة لسياسي أو مخطط، فالمدينة هي مكان للاتصالات: شبكة من الطرق، والكبلات الكهربائية، وأنابيب المياه والمجاري. وبالنسبة للقوى العاملة في المناطق الحضرية، والمهاجرين القادمين إلى المدينة، فإنها توفر المأوى، والسلامة، ومصدر الرزق. وبالنسبة لأصحاب الأملاك، والمطورين، والمخططين، فالمدينة هي السكن، ومخزون من الأصول المادية. وبالنسبة للشخص الذي يعيش في المدينة، وهذا يشمل جميع ما ذكر بالأعلى وغيره الكثير، فالمدينة هي ساحة مادية وثقافية، ومكان لممارسة الحرية السياسية، ومصدر للحيوية الثقافية والفكرية. وكل هذا عُرضة للخطر جراء هبوب العواصف، أو الأعاصير، أو الثوران البركاني المأساوي، أو مجموعة موجات زلزالية قوية تتسابق عبر صخر الأديم بسرعة 7.000 كم في الساعة.

القدرة على المجابهة تعني قدرة النظام، أو الجماعة، أو المجتمع المعرض للأخطار على المقاومة، أو الامتصاص، أو التكيف والتعافي من آثار الخطر في الوقت المناسب وبطريقة أكثر كفاءة، بما في ذلك حماية البِنى والوظائف الأساسية والضرورية واستعادتها [10].

يتم فهم مصطلح **التحضر المستدام** على أنه عملية من شأنها تعزيز نهج متكامل قائم على مراعاة الفوارق بين الجنسين ومراعاة مصالح الفقراء فيما يتعلق بركائز الدعم المتواصل سواء كان الاجتماعي أو الاقتصادي أو البيئي. فهو يعتمد على عمليات التخطيط المشترك، واتخاذ القرارات، وكذلك الحوكمة الشاملة. وبشكل أكثر تحديدًا، فإنه يتضمن المبادئ ذات الصلة بعملية التحضر المستدام [11]:

(i) سهولة الوصول إلى الأراضي الخاصة بالفقراء، والبنية التحتية، والخدمات، بالإضافة إلى إمكانية التنقل والسكن
(ii) التضامن الاجتماعي، ومراعاة الفوارق بين الجنسين، علاوة على تنمية الجانب الصحي بحيث يكون العمل في هذه المجالات بشكل آمن على جميع الأصعدة
(iii) بيئة خالية من آثار الكربون وصحية
(iv) عمليات التخطيط المشترك واتخاذ القرارات
(v) تعزيز الأنظمة الاقتصادية المحلية، التي تتمتع بروح التنافس، النابضة بالحياة للعمل المحترم الراقي وسبل كسب العيش
(vi) ضمان عدم وجود أي تمييز بين عناصر مدينتك مع ضمان تساوي الحقوق بها، و
(vii) تمكين المدن والمجتمعات من التخطيط لمجابهة المحن ودعم القدرة على التغير بهدف البناء الصالح، مع وجوب القيام بالإدارة الفعالة في كل منهما.

قامت الجلسة الثانية من البرنامج العالمي للحد من مخاطر الكوارث في حزيران/يونيو 2009 بتسليط الضوء على أهداف إطار عمل هيوغو اللازم تنفيذها. بحلول عام 2011، يجب الشروع في وضع التقييمات القومية الخاصة بسلامة المرافق الصحية والتثقيفية الموجودة بالفعل، وبحلول عام 2015، يجب تطبيق خطط الإجراءات الملموسة للحصول على مدارس ومستشفيات أكثر أمنًا داخل جميع المدن المعرضة للكوارث. بحلول عام 2015، يجب ضم جميع المدن الرئيسية الموجودة في المناطق المعرضة للكوارث، ومن ثم تنفيذ الإجراءات اللازمة للحد من مخاطر الكوارث في كودات البناء واستخدام الأراضي الخاصة بها. وقد تم توجيه الأهداف نحو المخاطر القومية وتقييمها، وخطط التعافي من الكوارث البلدية، وأنظمة الإنذار المبكر، ومخاطر المياه، وتطبيق كودات البناء.

زلزال هايتي، 2010

10. مصطلحات الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث، UNISDR، جنيف (2009)
11. حملة التحضر العالمية المرتبطة ببرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية(2009)
12. منظمة الصحة العالمية، منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث (2008)، حملة الحد من الكوارث العالمية 2008-2009 "سلامة المستشفيات من الكوارث". www.safehospitals.info.

قائمة مرجعية مكونة من عشر نقاط – العناصر الأساسية لجعل المدن قادرة على مجابهة الكوارث

تقترح الحملة قائمة مرجعية تضم عشرة عناصر أساسية لجعل المدن قادرة على مجابهة الكوارث، والتي يمكن تنفيذها من قِبَل رؤساء البلديات والحكومات المحلية. تشتق هذه القائمة المرجعية من الأولويات الخمسة لإطار عمل هيوغو 2005-2015: يمثل بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مجابهة الكوارث واحدة من الوسائل الأساسية اللازمة لتطبيق سياسة الحد من مخاطر الكوارث. ويساعد النجاح في إنجاز العناصر الأساسية العشرة السابق ذكرها، أو بعض منها، المدن على أن تكون أكثر مرونة تجاه مجابهة الكوارث. هل انضم مجلس مدينتك أو حكومتك المحلية إلى هذا الأمر!

- وجود تنظيم وتنسيق لفهم المخاطر والحد منها على أساس مشاركة المواطنين والمجتمع المدني والتحالفات المحلية. وضمان أن جميع الإدارات تفهم دورها ومساهمتها في الحد من مخاطر الكوارث والاستعداد لها؛
- وجود ميزانية مخصصة للحد من مخاطر الكوارث وتقديم حوافز لأصحاب المنازل، والأسر ذات الدخل المنخفض، والمجتمعات المحلية و القطاع الخاص والعام للاستثمار في الحد من المخاطر التي يواجهونها؛
- وجود تحديث مستمر للبيانات المتعلقة بالمخاطر وقابلية التضرر، وإعداد تقييمات للمخاطر واستخدامها كأساس لخطط وقرارات التنمية الحضرية. وضمان أن هذه المعلومات، وخطط المدينة لمجابهة الكوارث متاحة لكل السكان وأنه قد تم مناقشتها بأكملها؛
- وجود استثمار لإقامة البنية التحتية والحفاظ عليها للحد من المخاطر مثل مخرات السيول وتعديلها للتكيف مع تغير المناخ؛
- تقييم سلامة جميع المدارس والمرافق الصحية ورفع مستويات السلامة لهذه المرافق كلما احتاجت لذلك؛
- تطبيق وتنفيذ واقعي للوائح البناء المقاومة للمخاطر، ومبادئ التخطيط السليم لاستخدامات الأراضي. وكذلك تحديد أراضي آمنة للمواطنين من ذوي الدخل المنخفض وتطوير الأحياء العشوائية كلما كان ذلك ممكنا؛
- ضمان وجود برامج للتعليم والتدريب على الحد من مخاطر الكوارث في المدارس والمجتمعات المحلية؛
- حماية النظم البيئية الطبيعية والحواجز الطبيعية للتخفيف من آثار الفيضانات والعواصف وغيرها من الأخطار التي قد تكون المدينة قابلة للتضرر منها. والتكيف مع تغير المناخ من خلال البناء على الممارسات الجيدة للحد من المخاطر؛
- وضع نظم للإنذار المبكر وتوفير قدرات إدارة الطوارئ في المدينة، وإجراء تدريبات الاستعداد للجمهور بشكل منتظم؛
- وجود ضمانات لتلبية احتياجات الناجين بعد أي كارثة، وأن ذلك أساسي في عملية إعادة الإعمار مع تقديم الدعم لهم ولتنظيماتهم المجتمعية من أجل تصميم وتنفيذ المتطلبات والمساعدات، بما في ذلك إعادة بناء منازلهم وسبل كسب العيش.

قم بالتسجيل الآن
لجعل مدينتك قادرة
على مجابهة الكوارث

الحد من المخاطر الحضرية كفرصة – ما الفوائد؟

يمكن للمدن التي تسعى بشكل استباقي للحد من مخاطر الكوارث كجزء من جهودها المستديمة الرامية إلى التحضر، أن تستفيد بشكل كبير في المجالات التالي ذكرها:

- الحفاظ على الأرواح والممتلكات في حال وقوع كارثة مع الحد من الأحداث المأساوية التي يمكن أن نشهدها في عدد الوفيات والإصابات الخطيرة
- حماية عوائد التنمية والحد من استغلال موارد المدينة في التصدي للكوارث والتغلب عليها
- المشاركة النشطة للمواطنين، والتمتع بالديمقراطية المحلية
- زيادة الاستثمار في بناء المنازل والمباني والممتلكات الأخرى تحسبًا لتقليل الخسائر الناجمة عن الكوارث
- زيادة استثمار رؤوس الأموال في البنية التحتية، بما في ذلك إجراءات التعديل بغرض التحديث، والترميم، والتجديد
- التمتع بوجود فرص عمل، والنمو الاقتصادي، وتوفير فرص العمل هي أمور من شأنها أن تجعل المدن أكثر أمنًا، مما يجذب فرص استثمار أكبر
- النظم البيئية المتوازنة التي من شأنها توفير خدمات النظم البيئية والثقافية مثل: المياه العذبة وسبل الترفيه
- التمتع بصحة أفضل ومستوى أكبر من الرفاهية بشكل عام
- تطوير التعليم داخل مدارس تتمتع بأمان أكثر.

إطار عمل هيوغو 2005-2015: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مجابهة الكوارث

تم اعتماد إطار عمل هيوغو من قِبَل 168 دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في اليابان عام 2005 من أجل تعزيز قدرة الأمم والمجتمعات على مجابهة الكوارث بحلول عام 2015.
تكون للأولويات الخمسة كافة نفس الأهمية بالنسبة إلى البيئات الحضرية:

جعل الحد من مخاطر الكوارث واحدة من الأولويات المدرجة ضمن الممارسات الحضرية
معرفة المخاطر الحضرية واتخاذ إجراءات حاسمة
استيعاب المخاطر الحضرية والوعي بها
الحد من المخاطر الحضرية
الإعداد الجيد لمدينتك والاستعداد لاتخاذ ردود أفعال مناسبة

www.preventionweb.net/english/hyogo

حملة تمكين المدن من مجابهة الكوارث

الأهداف الرئيسية للحملة

يتلخص هدف الحملة في الوصول إلى مجتمعات حضرية تتسم بقدرتها المستدامة على مجابهة الكوارث.
تحث الحملة الحكومات المحلية على اتخاذ إجراءات في الوقت الحالي من أجل الحد من المخاطر التي تتعرض لها المدن جراء الكوارث.

ستتزايد قيمة الأهداف المرادة من حملة جعل المدن قادرة على مجابهة الكوارث إلى ثلاثة أضعاف، علاوة على إمكانية تنفيذها من خلال بناء شراكات دائمة طويلة الأجل:

معرفة المزيد

رفع الوعي لدى كل من المواطنين والحكومات على كل مستويات المزايا التي يتم جنيها من الحد من المخاطر الحضرية

الاستثمار بحكمة

تحديد مخصصات من الميزانية في إطار خطط تمويل الحكومات المحلية للاستثمار في أنشطة الحد من مخاطر الكوارث

العمل من أجل الوصول إلى ما هو أكثر أمنًا

إدراج الحد من مخاطر الكوارث تحت قائمة عمليات التخطيط المتعلقة بالتطور الحضري وحماية البنية التحتية الأساسية

في هذه الحملة، يشير المصطلح "مدينة" إلى المناطق الحضرية بصفة عامة، بما يحمل في طياته من مسؤولية "الحكومات المحلية" نحو المجالات المختلفة، سواء كانت إقليمية، أو محلية، أو ما يتعلق بالمدن العواصم، أو ما يتعلق بالمدن الصغيرة أو القرى.

وثمة هدف رئيسي وراء هذه الحملة، ألا وهو إيجاد 100 رئيس من رؤساء البلديات من شأنهم الالتزام بواحدة على الأقل من العناصر الأساسية العشرة ذات الصلة بجعل المدن قادرة على مجابهة الكوارث، هذا بالإضافة إلى الحصول على مشاركة المئات من الحكومات المحلية وأكبر عدد ممكن من المواطنين ممن يتعهدون بالانضمام إلى مبادرة سلامة المدارس والمستشفيات.

قم بالتسجيل الآن
لجعل مدينتك قادرة
على مجابهة الكوارث

حملة "**مدينتي تستعد**" هي دعوة للعمل المشترك يتم توجيهها لجميع رؤساء البلديات والحكومات المحلية لدعم أكبر عدد ممكن من المدن بحيث تكون قادرة على المجابهة قدر الإمكان. فهي أيضًا دعوة لكل فئات المجتمعات المحلية، والمواطنين، والمخططين، والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص للمشاركة بجهودهم في خضم كل هذه المحاولات التي نسعى إلى تحقيقها.

بينما تخاطب الحملة المواطنين، الذين يعيشون في المناطق الحضرية والذين ينتخبون صانعي القرار الذين يتخذون الخطوات اللازمة لجعل المدن أكثر أمنًا، تكون الفئات المستهدفة الأساسية لهذه الحملة رؤساء البلديات والحكومات المحلية للمدن على اختلاف أحجامها، وخصائصها، ومواقعها وطبيعة الخطر المعرضة إليه. يمثل كل من رؤساء البلديات والحكومات المحلية الوكالات التي بإمكانها اتخاذ إجراءات تجاه العمل على جعل المدن أكثر أمنًا. مع العلم بأن إدراج هذه العناصر الفعالة والمهمة داخل عملية الحد من مخاطر الكوارث، يكون له أهمية فعالة في جعل المدن أكثر قدرة على مجابهة الكوارث.

يحمل شعار الحملة مغزى لكل فرد. أينما كانت المدينة، فسيدوي صدى الرسالة التي تهدف إلى الحد من المخاطر من خلال جميع المواطنين في جميع أنحاء العالم. على سبيل المثال، ساو باولو تستعد! كوبي على أهبة الاستعداد! إسطنبول تستعد! سانتا تيكلا تستعد!

التسجيل في مبادرة مليون مدرسة ومستشفى آمنة

يتعرض الأشخاص داخل المدارس، والمستشفيات، والمرافق الصحية غير الآمنة إلى مخاطر هائلة عند حدوث كارثة. يمكننا تحسين حالة الأمن في المدارس، والمستشفيات، والمرافق الصحية لمجابهة المخاطر المتزايدة التي تحدث بسبب التغيرات المناخية والكوارث الأخرى، طبيعية كانت، أو من صنع الإنسان.
تشجع مبادرة مليون مدرسة ومستشفى آمنة كل شخص على التقدم إلى مدرسة أو مستشفى، والعمل على جعلها أكثر أمنًا. بإمكان كل شخص أن يساهم. فالكل بإمكانه المساهمة.
كن مؤيدًا، أو رائدًا، أو نصيرًا للمدارس والمستشفيات الآمنة.
http://www.safe-schools-hospitals.net

في السنوات الأخيرة، تواجه المدن في أنحاء العالم تهديدات عدة مثل الكوارث الضخمة والأوبئة، كما أننا نعيش بصفة مستمرة جنباً إلى جنب مع مخاطر بأشكال مختلفة. في اعتقادي أنه في مثل هذه الأحوال يجب على المدن أن لا تكرس مواردها لجهود إدارة الأزمات فقط ولكن أن تعزز من التعاون مع المدن والدول والمناطق المجاورة لخلق نظام مساعدة ودعم متبادل في حال الحاجة لذلك. وباستخدام شبكتها الواسعة، فإن "شبكة المدن CITYNET " تدعو باستمرار للتعاون بين المدن حول موضوع "الوقاية من الكوارث". دعونا نعمل سوياً لدعم وتعزيز الشراكات بين المدن من أجل "عالم قادر على مجابهة الكوارث".

فوميكو هاياشي

رئيس CITYNET / رئيس بلدية يوكوهاما

حول شركاء الحملة

تعد أمانة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث، هي المنسق لحملة الحد من الكوارث العالمية 2010-2011 "تمكين المدن من مجابهة الكوارث" ، هذا مع العلم بأن شركاءها المحليين، والإقليميين، والدوليين، وكذلك المدن المشاركة، والحكومات المحلية هي القوى المحركة للحملة وأصحاب فكرتها. سيتم تحديد عدد من رؤساء البلديات والشخصيات العامة رفيعة المستوى ونماذج من الحكومات المحلية التي تمثل قدوة للجميع لمساعدة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث والأعضاء من أجل تعزيز الحملة وتطبيق مساعيها.

إن الأهمية التي تتمتع بها مبادرة مشاركة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث في الحملة، ما هي إلا انتشار لتحالفات الحكومات المحلية للحد من مخاطر الكوارث. سيصبح الأعضاء الفعّالون في هذا التحالف العالمي هم المروجين للحملة في مناطق النفوذ الخاصة بهم. وستتم الاستفادة من خبراتهم وتبادلها فيما بينهم، فضلا عن توفير الدعم والمضمون الخاصين بهذه الدعوة، وكذلك الأبعاد السياسية والتقنية لهذه الحملة.

يمكنك الانضمام إلى هذا التحالف كداعم من خلال إرسال المعلومات الخاصة بك إلى:

isdr-campaign@un.org

أو التسجيل في موقع الويب الموضح أدناه

www.unisdr.org/campaign

يدعم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية هذه الحملة، هذا بالإضافة إلى أنه يُعد شريكًا رئيسيًا في الحملة مع العديد من منظمات الأمم المتحدة الأخرى، ومجتمعات المدن ومؤسساتها، وبصفة خاصة المدن المتحدة ذات الصلة بالحكومات المحلية، والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، وتحالف المدن. هذا وقد تم تسجيل شبكات المنظمات غير الحكومية والمنظمات الشعبية التي تشارك في نظام الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث بالفعل. ستدعم كل من برامج دعم قدرة المدن على مجابهة الكوارث أو فرق العمل الحملة داخل الأقاليم.

وعلاوة على ذلك، يتم ربط حملة "تمكين المدن من مجابهة الكوارث" بحملة التحضر العالمية المرتبطة ببرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تحت عنوان "التحضر المستدام". تلتزم الحملتان بنفس القواعد بحيث تساهم كل منهما في الوصول إلى نفس الهدف طويل المدى ذي الصلة بعملية التطوير المستدام. سيلتزم العديد من أدوات الاتصال والمدن المشاركة بنفس الأمر.

وقد قامت فرقة العمل الإقليمية المعنية بالحد من المخاطر الحضرية والتابعة لآسيا، بوضع دليل إرشادي لتنفيذ إطار عمل هيوغو محليًا بهدف مساعدة الحكومات المحلية على أن تكون أكثر قدرة على مجابهة الكوارث. هذا وقد قام أعضاء فرقة العمل باستخدامه بالفعل في تعزيز الجهود المبذولة ذات الصلة ببناء القدرات مع موظفي المدينة. وسيقوم المشاركون في الحملة بتطوير أداة تخطيطية أخرى لدعم الحد من الكوارث، علمًا بأن جل الأمر سيكون تحت إشراف كل من برنامج الأمم المتحدة للتجمعات السكانية، واستراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث. وسيتم توفير فرص للتدريب وبناء القدرات من خلال مساهمة المشاركين والمدن، وسيتم توضيحها على نحو تفصيلي أثناء الحملة.

ولا نغفل أنه سيتم تسليط الضوء على العديد من المبادرات العالمية والإقليمية الأخرى أثناء الحملة الممتدة لعامين، وسيتم توفير المواد الخاصة بالعديد من الممارسات المؤكدة ذات الصلة بسياسات الحد من المخاطر الحضرية على شبكة الإنترنت.

للتعرف على المزيد حول أنشطة الحملة والمشاركين، يُرجى زيارة موقع الويب

www.unisdr.org/campaign

رؤساء البلديات والحكومات المحلية – أسس بناء مدن قادرة على مجابهة الكوارث

يضطلع رؤساء البلديات والحكومات المحلية بالأدوار الرئيسية في بناء القدرة على مجابهة الكوارث داخل مجتمعاتهم. ويلعب رؤساء البلديات دورًا رياديًا من أجل توفير سبل الرفاهية لأبناء الدوائر الانتخابية الخاصة بهم. تقدم الحكومات المحلية خدمات جوهرية ذات صلة بالصحة، والتعليم، والنقل، والمياه. فهي تقوم بإصدار تصاريح البناء، وإدارة الأشغال العامة، والتخطيط والسيطرة على عمليات التطوير الحضرية التي توفر جميعها فرصًا لضمان أعمال تطويرية أكثر أمنًا من شأنها تقليل مواطن الضعف التي تصيب المجتمعات جراء الكوارث.

تقوم الحكومات المحلية بابتكار أعمال تطورية وتشكيلها بحيث يكون لها صدى على ملايين الأفراد داخل المدن في كل مكان. تستدعي الحملة رؤساء البلديات والحكومات المحلية للعمل جنبًا إلى جنب من خلال دوائرهم الانتخابية، هذا بالإضافة إلى ضم مبادرات الحد من المخاطر إلى عمليات التخطيط الاستراتيجي كسبيل للاستعداد بكل ثقة وقدرة على المجابهة لما يمكن التعرض له مستقبلاً من مخاطر طبيعية.

يمكن لكل من رؤساء البلديات والحكومات المحلية أن تتقلد دور الريادة في مساعدة المدن على الاستعداد لمجابهة المخاطر المستقبلية. مع العلم بوجوب المشاركة في الأمر من قِبل كل من الحكومات الوطنية، والمجتمع المحلي، والمؤسسات المهنية، والمنظمات الدولية والإقليمية والمدنية، والمتبرعين، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، وكذلك جميع المواطنين. هذا ويتعين على السابق ذكرهم من أصحاب المصالح لعب أدوارهم ذات الصلة بقدرة المدن على مجابهة الكوارث، وذلك دون أن نغفل الإشارة إلى الدور الحيوي الذي تقوم به الحكومة المحلية من أجل تحقيق النجاح المنشود.

"يعد الاستعداد الجيد للكوارث والتخفيف من حدة المخاطر التي تنطوي عليها من الأولويات الرئيسية في توجيه التخطيط الجيد للمدن، والتصميم، والتطوير، والإدارة اليومية. تحتاج المدن لدينا إلى الالتزام والدعم من قِبَل الحكومة القومية من خلال السياسات التي تمكننا من اتخاذ الإجراءات اللازمة والحاسمة للحد من الخسائر البشرية وغيرها من الخسائر، بالإضافة إلى تقليلها. ومع مثل هذا النمط من اللامركزية الذي يسمح بتطوير حضري أكثر تكاملاً، لم يقتصر ما بوسعنا القيام به على إنشاء مدن، وأقاليم، ومناطق ريفية مستدامة، ولكن أيضًا دعم الأفراد وصقلهم بكل ما يعزز قدرتهم على مجابهة الكوارث".
دكتور فوزي بوو، حاكم جاكارتا، إندونيسيا

"فمن المؤسف أن نجد أنه لا يزال هناك آلاف المفقودين في إحدى مدن جمهورية هايتي جراء التعرض للكوارث الخطيرة. وفي اعتقادي، أن هذه الحملة أصبحت ذات أهمية ملحة في هذا الوقت أكثر من أي وقت مضى. لقد وضعت نفسي مكان رؤساء الحكومات المحلية، ووجدت أن الأمر ليس سهلاً على الإطلاق... فكل ذلك يدعو إلى إقامة حملة حقيقية ترمي إلى مدن أكثر أمنًا، ودعم القدرة على مجابهة الكوارث".
رؤية رئيس الحي، سام إيبوكلي لاكويسك (أوغندا)

بإمكان رؤساء البلديات والحكومات المحلية الحد من مخاطر الكوارث بالطرق التالي ذكرها:

- التسجيل في القائمة المرجعية للعناصر الأساسية العشرة مع الاتجاه نحو تنفيذها، وعمل إعلان عام، ومشاركة الخبرات والتجارب، مع المران والتقدم الجيد مع المشاركين في الحملة وكذلك المدن الأخرى.
- العمل عن كثب مع حكومتك المركزية لتنفيذ المناهج التي تم التخطيط لها قوميًا بهدف التخطيط الحضري، والتطور المحلي، والحد من مخاطر الكوارث
- إقامة شراكات وتحالفات محلية مع مواطنيك والمجموعات المجتمعية
- إشراك الجامعات المحلية والقومية بهدف توفير النصائح ذات الصلة بإدارة المخاطر وتقييمها، علاوة على عمل أبحاث حول السبل المتاحة لدعم قدرة مدينتك على المجابهة
- التركيز على المجتمعات الفقيرة والمعرضة لمستوى عالٍ من المخاطر وبث أهداف الحملة ورسائلها إلى المجتمعات الشعبية
- تنظيم جلسات الاستماع، والمناقشات، والتدريبات، وغيرها من أنشطة رفع مستوى الوعي خلال اليوم القومي للحد من الكوارث، أو في الذكرى السنوية للكوارث السابقة.
- استغلال الحملة والعناصر الأساسية العشرة المرتبطة بمجابهة المدن للكوارث للتوجه نحو تغيرات المناخ و"أجندة الاستدامة البيئية".

ماذا يمكنك أن تفعل لجعل مدينتك أكثر قدرة على مجابهة الكوارث؟ انضم إلى الحملة!

مؤسسات الحكومات المحلية

- وضع الحد من مخاطر الكوارث على رأس الأجندة الخاصة بك
- المشاركة مع الإستراتيجية للحد من الكوارث للتواصل مع السلطات المحلية
- دعم إجراءات تنفيذ الحملة على الصعيدين الحكومي والمجتمعي.

الحكومات القومية

- إعداد مناهج قومية لأصحاب المصالح المتعددة وتعزيزها للحد من مخاطر الكوارث بحيث تضم الحكومات المحلية أو المؤسسات التابعة لها
- الاهتمام بنظام الحكومة المحلي وقضايا التحضر المستدام
- التأكد من اهتمام الوزارات والمعاهد التابعة لك بوضع الحد من المخاطر في الحسبان أثناء وضع التخطيط وتشكيل السياسات
- تشجيع التنمية الاقتصادية في المناطق الريفية والمدن الصغيرة لتخفيف الضغط الناجم عن تسارع الهجرة إلى كل من المناطق المهمشة المعرضة لمخاطر كبيرة والأحياء الفقيرة
- وضع سياسة الحد من مخاطر الكوارث كواحدة من الأولويات المحلية والقومية مع التحديد الواضح لنطاق لمسؤوليات المؤسسية ذات الصلة بالحد من المخاطر على جميع المستويات.

مؤسسات المجتمع

- التسجيل في الحملة وتشجيع المنظمة الخاصة بك على المشاركة فيها
- تعزيز المشاركة الفعالة لأعضاء المجتمع داخل الحملة باستخدام الموارد الإعلامية والترويجية للحملة
- إقامة شراكات داخل المشروعات مع الحكومة المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، وما إلى ذلك لجعل المنطقة المحلية أكثر أمنًا
- تبادل المعرفة والخبرات المحلية مع العناصر الفعالة، ودعم الأنشطة التي تتضح على سبيل المثال في التخطيط، ووضع تقييمات للمخاطر، ورسم الخرائط، وصيانة البنية التحتية الأساسية، واستخدام الأراضي على نحو أكثر أمنًا، وتعزيز معايير البناء
- المشاركة في قياس مقدار التقدم من خلال المراقبة القائمة على روح المشاركة.

منظمات الأمم المتحدة، أو الدولية، أو الإقليمية، أو المنظمات غير الحكومية

- التسجيل في الحملة كأحد المشاركين والالتزام بتوفير المساعدة للحكومات المحلية بهدف دعم قدرة المدن على مجابهة الكوارث
- السعي وراء تطوير أدوات ومنهجيات أفضل في أي من المناطق ذات الصلة بحملة العناصر الأساسية العشرة لجعل المدن قادرة على المجابهة بهدف الحد من المخاطر الحضرية.
- تأييد الحد من زيادة المخاطر الحضرية على المستوى المحلي
- تشجيع مشاركة العناصر الفعالة في عملية تطوير السياسات الإقليمية والدولية بشكل أكبر
- تعزيز الروابط بين المنظمات غير الحكومية والحكومات المحلية والمنظمات الأهلية.

الجهات المانحة

- ضمان تخصيص جزء من تخطيط البرامج ومخصصات الميزانية الخاصة بك للحد من مخاطر الكوارث من أجل العمل في برامج التحضر المستدام، والتكيف مع المناخ، والتطوير، والمساعدات الإنسانية، والاستجابة للكوارث، وإعادة الإعمار
- مشروعات التمويل التي تركز على جعل المدن قادرة على مجابهة الكوارث.

القطاع الخاص

- التأكد من عدم زيادة شركتك لمخاطر الكوارث أو إفساد البيئة
- المشاركة في مشروعات مع أي من الحكومة المحلية أو المجتمعات التي تدير فيها مؤسستك بهدف جعل مدينتك أكثر أمنًا. فلو توصلنا إلى مدينة واحدة قادرة على المجابهة ، فسيكون بإمكاننا تحقيق نمو اقتصادي مستدام من خلالها
- تخصيص الموارد لمشروعات الأبحاث والتطوير في مجال الحد من المخاطر الحضرية.

الأوساط الأكاديمية

- التكيف مع الأجندة العلمية للتأكيد على موضوع البحث ذي الأهمية القصوى والاتجاه نحو كل ما هو حديث في مجال الحد من المخاطر الحضرية
- توضيح العناصر المتعلقة بالمخاطر الحضرية وطرح عمليات الحد من المخاطر كجزء من الدورات والأبحاث القائمة في العديد من التخصصات، بما في ذلك التخطيط الحضري
- التعاون مع الحكومات الإقليمية والمحلية في مشروعات الأبحاث الحالية التي تدور حول تقييمات المخاطر والحد منها، هذا بالإضافة إلى التجربة والتطبيق للطرق والنماذج والنتائج التي توصلت إليها داخل حيز البيئات الحكومية المحلية
- الانتقال بكل ما تحمله من معرفة إلى العوام، مع السماح لما تتمتع به من خبرات أن يتم تبادله على نطاق واسع داخل الحكومات المحلية وبين أفراد العامة.

قم بالتسجيل الآن
لجعل مدينتك قادرة
على مجابهة الكوارث

طريقة ترشيح مدينة للحملة

نأمل في تسليط الضوء على الممارسات والنجاحات الجيدة التي تمر بها المدن في مجال الجهود الفردية المبذولة للحد من المخاطر. فعلى سبيل المثال، غالبًا ما تكون الريادة الطريقة الأصعب لإشراك الآخرين. فكل ما يتمحور هدف الحملة حوله هو عرض ما هو بالإمكان أن يتم تنفيذه على أرض الواقع، مع إيضاح الفوائد التي يمكن جنيها من جعل مدينة ما قادرة على مجابهة المخاطر الحضرية.

فربما تتمكن مدينتك من أن تتقلد دور المدينة النموذجية التي يحتذى بها ضمن حملة جعل المدن قادرة على مجابهة الكوارث. فنحن نسعى وراء إيضاح أمثلة نموذجية من المدن القادرة على مجابهة الكوارث والتي أثبتت نفسها في التربع على القمة والالتزام بالحد من المخاطر الحضرية. ستتم مطالبة المدن النموذجية بتخصيص بعض من وقتها لدعم الحملة من خلال طريقتين هادفتين:

- رفع مستوى الوعي وتأييد احتياجات الحكومات المحلية على أعلى المستويات
- تعزيز أمر تطبيق عملية الحد من مخاطر الكوارث ودعمها داخل بلدتك

الحصول على لقب بطل مدن قادرة على مجابهة الكوارث!

- هل أنت رئيس بلدية أو أحد رؤساء حكومة محلية؟ بصفتك مؤيدًا وسفيرًا للنوايا الحسنة للمدن القادرة على مجابهة الكوارث في كل مكان، قم بتخصيص رائد للمجتمع أو رئيس بلدية أو محافظ أو أي نموذج ذي نفوذ داخل مجتمعك، يكون مستعدًا لدعم كل من استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث ومشاركينا أثناء الحملة بهدف تشجيع الآخرين ومساعدتهم ودعمهم.

الطريق إلى المدينة القدوة!

هل أحرزت حكومتك المحلية تقدمًا بالفعل في القدرة على المجابهة؟ هل ترغب مدينتك أو حكومتك المحلية في إيضاح حسن تصرفها في صقل مواجهتها للمخاطر وتحقيق السلامة في خمس عناصر على الأقل من العناصر الأساسية العشرة المتعلقة بمجابهة المدن للكوارث؟ هل تنوي حكومتك المحلية توفير فرص للحكومات المحلية الأخرى بحيث تتيح للآخرين فرصة التعلم من تجاربها؟ الطريق لمدينة نموذجية مع تبادل نجاحاتك مع كل بقعة من بقاع العالم. سيكون للأدوار النموذجية مكان بارز خلال الحملة.

الطريق للمشاركة كمدينة قادرة على مجابهة الكوارث!

- إذا كنت تنتمي إلى حكومة محلية وصلت إلى مراحل متقدمة في إدارة عمليات الحد من المخاطر وتخطيطها، فيجب الالتزام بالمساهمة في تحسين القدرة على مجابهة الكوارث والسلامة منها، ومن ثم إعلام القائمين على الحملة بذلك.
- وكذلك إذا كنت إحدى جماعات المجتمع، أو منظمة غير حكومية، أو عضوًا آخر فعالاً في مدينتك ولديك رغبة في الانضمام إلى الحملة، وتأييد أهدافها، والعمل معها من خلال حكومتك المحلية لزيادة القدرة على مجابهة الكوارث.

عملية الترشيح

يتعين عليك البدء من خلال عملية الترشيح إذا أردت أن تصبح بطل المدن القادرة على مجابهة الكوارث، أو النموذج المثالي للمدن القادرة على مجابهة الكوارث، أو أحد المشاركين في حملة "جعل المدن القادرة على مجابهة الكوارث". ستجد استمارات الترشيح وجميع المعلومات التي تحتاج إليها على موقع الويب (www.unisdr.org/campaign).

لترشيح نماذج مثالية لمدن وحكومات محلية قادرة على مجابهة الكوارث

تفضل بإرسال طلب الترشيح إلى استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث، موضحًا السبب وراء قدرة المدينة المرشحة في الحصول على لقب النموذج المثالي مع عرض حسن تصرفاتها في بناء القدرة على مجابهة الكوارث. في حال قبوله، ستقوم استراتيجية الدولية للحد من الكوارث بدعوة المدينة المرشحة كي يتم اختيارها رسميًا على أنها المدينة النموذجية في القدرة على مجابهة الكوارث داخل الحملة. ستعمل إستراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث مع المدينة فيما بعد لتحديد فرص القيام بالأنشطة اللازمة للوصول إلى الدور النموذجي، ومن ثم نشر نتائج التعاون والممارسات الجيدة طوال فترة الحملة. للحصول على مزيد من التفاصيل، يُرجى التواصل من خلال isdr-campaign@un.org لمزيد من المعلومات.

لترشيح مشارك في حملة جعل المدن قادرة على مجابهة الكوارث، سواء المدن أو الحكومات المحلية

- يمكن للمدن والحكومات المحلية المعنية بالمشاركة في الحملة والتي قد لا ترغب في تمثيل الدور النموذجي للمدن القادرة على مجابهة الكوارث، أن تعلن التزامها بتحسين أي من العناصر الأساسية العشرة لجعل المدن قادرة على مجابهة الكوارث. سيؤكد إرسال خطاب من مكتب رئيس البلدية إلى الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث هذا الالتزام، وبناءً عليه ستقوم الاستراتيجية بإدراج المدينة داخل الحملة كواحدة من المدن المشاركة في القدرة على مجابهة الكوارث. وستعمل الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث على تحديث جميع المدن المشاركة في الحملة وأنشطة المشاركين على نحو منتظم. يتوفر مزيد من المعلومات على موقع الويب www.unisdr.org/campaign.

لترشيح مؤيد وسفير للنوايا الحسنة لحملة جعل المدن قادرة على مجابهة الكوارث، سواء المدن أو الحكومات المحلية

- يمكن لكل من شركاء الحملة، أو المناهج القومية، أو مجالس المدن ترشيح شخص ما ليصبح مؤيد المدن القادرة على مجابهة الكوارث وسفير النوايا الحسنة أثناء حملة 2010-2011 بصفة شخصية. إنه التعيين غير المأجور، الذي يتطلب القيادة والوضوح من الشخص المرشّح.

لماذا يجب على الحكومات المحلية التسجيل في الحملة – بعض الفوائد

- الحفاظ على الأرواح وسبل كسب العيش من خلال التخطيط السليم والاستعداد الجيد
- العمل نحو الوصول إلى تحضر مستدام
- المساعدة في حماية الموارد الطبيعية، والتراث الحضاري، والنشاط الاقتصادي
- تقديم الخبرات، والمشاركة في أحداث تعليم المدن لبعضها البعض أو استضافتها، علمًا بأن هذه الأحداث تدور حول كيفية الحد من مخاطر الكوارث في مناطق بعينها، واضعين مدينتك "نصب الأعين"
- المشاركة في الأحداث البارزة لمناقشة القضايا الحرجة مع الزملاء داخل البلد أو خارجها، كربط الحد من مخاطر الكوارث بقضايا التكيف مع تغيرات المناخ، والأهداف الإنمائية للألفية، وسلامة المدارس والمستشفيات، والتمويل.
- التأهل للحصول على جائزة ساساكاوا للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة لعامي 2010-2011، التي من شأنها تمييز أمثلة التصرف الجيد والابتكار للحكومات المحلية. علمًا بأنه سيتم ربط مستلم الجائزة بالأحداث الإعلامية البارزة
- جمع الممارسات الجيدة الخاصة بك ونشرها إذاعيًا، وعلى موقع الويب، ومن خلال وسائل الإعلام المطبوعة والمذاعة.
- إبراز دور ريادي عن طريق العمل نحو الوصول إلى مدينة/دائرة انتخابية تتمتع بقدرة أكبر على مجابهة الكوارث، والبدء في اتخاذ جميع الخطوات الأولية المهمة
- النجاح في الحصول على فرص تبادل الخبرات والمشاركة والتعليم، مع وضع احتمالية "التوأمة" في الاعتبار
- اكتساب قدرة أكبر على الاستيعاب والتقدير للابتكارات السياسية ودورها الريادي

جهات الاتصال

المزيد من المعلومات
www.unisdr.org/campaign
www.preventionweb.net
البريد الإلكتروني: isdr-campaign@un.org

أماكن شبكة الحملة والتحالف العالمي:
http://groups.preventionweb.net/scripts/wa-PREVENTIONWEB.exe?A0=RESILIENT-CITIES